

كشف الرموز

[17] (11) كتاب نهج الوصول إلى علم الاصول (1). ونقل في مقدمة كتاب الشرائع المطبوع 1389 بالنجف الاشرف. (12) مختصر مراسم سلار. سبب وفاته وسنتها قال الشيخ يوسف البحراني في إجازته الكبيرة - بعد توصيفه ما لفظه -: وكان أبوه الحسن من الفضلاء المذكورين، وجده يحيى من العلماء الاجلاء المشهورين، وقال بعض الاجلاء الاعلام من المتأخرين: رأيت بخط بعض الافاضل ما صورة عبارته: في صبح يوم الخميس ثالث عشر ربيع الاخر سنة ستة وسبعين وست مائة (676) سقط الشيخ الفقيه المحقق أبو القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد من أعلى درجة في داره فخر ميتا لوقته من غير نطق ولا حركة، فتفجع الناس لوفاته واجتمع لجنارته خلق كثير، وحمل إلى مشهد أمير المؤمنين - عليه السلام - وسئل عن مولده، فقال: سنتين وست مائة. أقول: وعلى ما ذكره هذا الفاضل يكون عمر المحقق المذكور أربعاً وسبعين (74) سنة (إنتهى كلام البحراني) (2). في روضات الجنات: وعن بعض تلامذة صاحب البحار أنه توفي سنة ستة وعشرين وسبع مائة (726) عن ثمان وثمانين (88) سنة (3) (إنتهى). نقول: وعلى الاخير يكون مولده سنة 638 لا 602 كما تقدم، والامر سهل، والمشهور المعروف الاول. _____ (1) معجم رجال الحديث ج 4 ص 62. (2) تنقيح المقال ج 1 ص 215 (3) مقدمة كتاب الشرائع المطبوع بالنجف الاشرف في أربعة أجزاء في مجلدين. _____